وكانت محنته فيه باليهود واذوه وعادوه وهموا بالقا
الصخرة عليه لقتله ونجاه الله كما نجى عيسى منهم
ثم سموه في الشاة فلم تزل تلك الاكلة تعاوده حتى
قطعت الابهر كما قال عند الموت والاذى فهذه كانت
حالته ومقاساة معالجة بني اسرائيل والصبر على عداوة
اليهود وحيلهم ومكرهم وطلب الانتصار عليهم
بقوله من انصاري الى الله اي مع الله قال الحواريون
نحن انصار الله وكانت حالته صلى الله عليه وسلم في السنة
الثالثة من الهجرة نظير ذلك طلب الانصار للخروج
الى بدر العظمى فاجابوه ونصروه خاتمة
روية ليوسف صلى الله عليه وسلم في السماء الثالثة الا
الى حكمة بالغة تشبه حالة يوسف وما جرى له مع اخوته
الذين اخرجوه من بين اظهرهم ثم ظفر بهم فصفح عنهم
وقال

وقال لا تثريب عليكم اليوم وكذلك نبينا صلى الله
عليه وسلم جرى له مع قريش نصبوا له الحرب وارادوا
هلاكه وكانوا سببا في اخراجه من بين اظهرهم ثم
ظفر بهم في غزوة الفتح فصفح عنهم وقال اقول
كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم وايضا
مناسبة لقيه له في السماء الثالثة ان في سنة الهجرة
وقعت غزوة احد وما اللتي وقع فيها من المناسبات
شيوع قتل النبي صلى الله عليه وسلم فناسب ما حصل
لهم من الاسف على فقد نبيهم ما حصل ليعقوب
من الاسف على يوسف لاعتقاده انه فقد الى ان
وجد ريحه بعد ذلك والامر ومن المناسبات ايضا
ان يوسف عليه السلام كيد والقي في غيابة الجب
حتى استنقذه الله تعالى على يد من سار ورسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University